المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 22-10-2007 العـــدد : 16252
الصفحـات : 11 المسلسل : 74

الدباغ: تحسين مستمر لبيئة الاستثمار لجذب مزيد من الاستثمارات

المملكة الأولى شرق أوسطيا والعشرين عالمياً في استقطاب الاستثمارات الأجنبية

خالد المطوع - الرياض

عقد أمس في الرياض البروفيسور حافظ مرزا رئيس قطع التنمية والاستثمار في منظمة الأونكتاد بحضور محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو بن عبدالله الدباغ مؤتمرا صحفيا أعلن خلاله عن نتائج تقرير الاستثمار العالمي الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد" .. موضحا ان حجم الاستثمارات الأجنبية التي استقطبتها المملكة في عام ٢٠٠٦م بلغ أكثر من (١٨) مليار دولار وبنسبة زيادة (٥١٪) مقارنة بالعام ٢٠٠٥م وتقدمت بذلك إلى المركز (٢٠) عالمياً في مجال استقطاب الاستثمارات الأجنبية كما تصدرت دول الشرق الأوسط والدول العربية.

وبين التقرير بأن النمو الاقتصادي والتحسن في مناخ الاستثمار الذي شهدته عدد من دول العالم ومنها دول منطقة غرب آسيا ساهم بشكل مباشر في زيادة حجم الاستثمارات الدولية التي استقطبتها تلك الدول حيث وصلت

الدباغ

إلى (٦٠) مليار دولار استحوذت كل من تركيا والسعودية على أكثر (٦٠٪) من هذه الاستثمارات لكبر حجم اقتصادياتها وقدرتها على توسيع قاعدتها الإنتاجية وتنوع قنوات الاستثمار فيها والمزايا النسبية التي تتمتع بها . كما اوضح ان استقطاب الاستثمارات الأجنبية للمملكة العربية السعودية يتسارع بمعدلات عالية حيث شهدت خلال العامين ٢٠٠٥م و ٢٠٠٦م طفرة استثمارية كبيرة بفضل السياسات الاقتصادية التي تنتهجها المملكة والتحسن في مناخ الاستثمار بشكل عام ما أدى إلى زيادة التدفقات الاستثمارية ونموها في البلاد .

وكان قدر الشهر الماضي تقرير أداء الأعمال عن مؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة للبنك الدولي وقيم بيئة الأعمال التجارية في ١٧٨ دولة ومدى تنافسيتها الاستثمارية واحتلت المملكة في ذلك التقرير المركز الأول على مستوى الشرق الأوسط والعالم العربي والمركز الثالث والعشرين على مستوى العالم من حيث جانبية بيئة الاستثمار ، مع تصنيف السعودية ضمن أفضل عشر دول في العالم قامت بإصلاحات اقتصادية خلال عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧م .

وقال محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو بن عبد الله الدباغ بهذه المناسبة إن صدور هذا التقرير الذي يوضح تصدر المملكة للدول العربية في استقطاب الاستثمارات الأجنبية واحتلالها المركز العشرين على مستوى العالم بعد ايام من صدور تقرير البنك الدولي الذي أوضح تحسن بيئة الاستثمار والأعمال في المملكة واحتلالها المركز الثالث

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 22-10-2007
الصفحـات : 11
العـــدد : 16252
المسلسل : 74

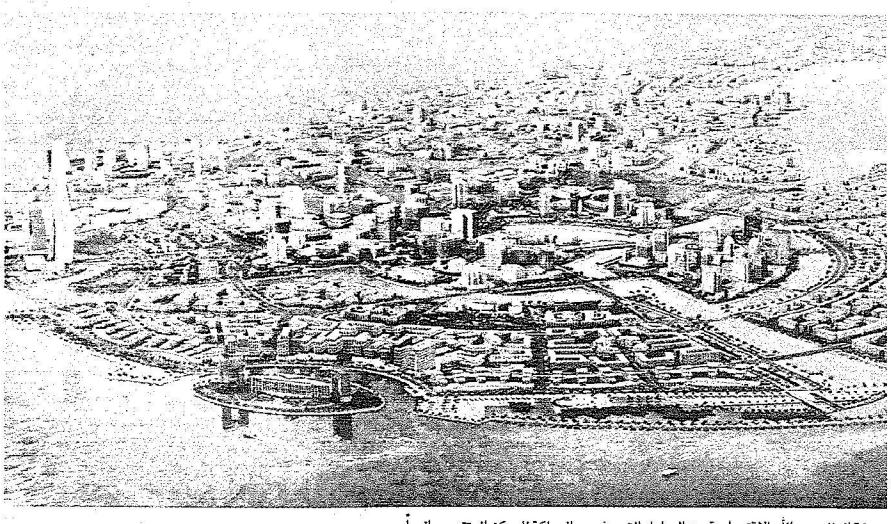

مدينة الملك عبدالله الاقتصادية من العوامل التي رشحت المملكة للمركز المتقدم عالمياً

والعشرين على مستوى العالم يؤكد أهمية التحسين المستمر لبيئة الاستثمار من أجل جذب المزيد من الاستثمارات ومدى الترابط بين هذين الجانبين . مشيرا إلى أن تقرير الأونكتاد أوضح أن المملكة لديها من الإمكانات والمقومات والمزايا ما يؤهلها لمراكز أفضل من المركز الحالي في جذب الاستثمار مما يستوجب بذل مزيد من الجهد من أجل الاستثمار الأمثل لتلك المزايا والمقومات .

وقال الدباغ في ختام تصريحه: أود التأكيد مجددا على أن الفضل في هذا التطور اللافت في تصنيف تنافسية بيئة الاستثمار في المملكة هذا العام في عدد من التقارير المحايدة يعود - بعد الله - للتوجيهات المباشرة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين نحو الإصلاح الاقتصادي الشامل على درب التنمية والتحديث وتكثيف الجهود من قبل الجهات الحكومية ذات العلاقة بالاقتصاد والاستثمار في المملكة من أجل تحسين بيئة الأعمال في البلاد وإطلاق برنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشتركة والأجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة، وهذا البرنامج هو امتداد لنهج المملكة في دعم الاستثمار الخاص، الذي يمثل المحور الرئيسي للنمو الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، وتوسيع القاعدة الاقتصادية، وتنويع مصادر الدخل الوطني وزيادة القيمة المضافة للموارد البشرية.